

Distr.: Limited
5 March 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الثالثة والستون

فيينا، ٢-٦ آذار/مارس ٢٠٢٠

البند ٦ من جدول الأعمال

متابعة تنفيذ جميع الالتزامات الواردة في الإعلان الوزاري الصادر في عام ٢٠١٩ على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل التصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها

الاتحاد الروسي وأذربيجان والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وبيرو وبيلاروس وتركمانستان والجمهورية العربية السورية وطاجيكستان وغواتيمالا والفلبين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفييت نام وقيرغيزستان وكازاخستان وماليزيا ومصر وميانمار ونيجيريا ونيكاراغوا واليابان: مشروع قرار منقح

تعزيز مشاركة الشباب في جهود الوقاية من المخدرات

إن لجنة المخدرات،

إذ تعيد تأكيد التزامها بغايات وأهداف الاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات، بما في ذلك اهتمامها بصحة البشرية ورفاهها، وبما ينشأ عن تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، خصوصاً لدى الأطفال والشباب، وعن الجرائم المتصلة بالمخدرات من مشاكل صحية واجتماعية ومشاكل متعلقة بالسلامة لدى الأفراد وعامة الناس،

وإذ تؤكد أهمية مشاركة الشباب والمنظمات التي تركز على الشباب فيما تنجزه الأمم المتحدة من برامج وعلى الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في المسائل التي تهمهم، لا سيما فيما يتعلق بإساءة استعمال العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية،

وإذ تضع في اعتبارها أن تعريف مصطلح "الشباب" يتباين في مختلف بلدان العالم، وأنه قد شهد تغييرات مستمرة استجابة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية المتغيرة، وإذ تلاحظ أن سكان العالم من الشباب يُعرفون في إطار برنامج العمل العالمي للشباب حتى



سنة ٢٠٠٠ وما بعدها^(١) بأنهم المنتمون إلى الفئة العمرية ١٥-٢٤ عاماً، وأن هناك تعاريف أخرى مع ذلك،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجيات متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدرات العالمية لعام ٢٠٠٩،^(٢) اللذين يهاب فيهما بالدول الأعضاء أن تحرص على أن تكون برامج الوقاية موجّهة نحو الشباب والأطفال ومُشركة لهم، بغية تعزيز مداها وفعاليتها، وإشراك جميع الجهات المعنية على صعيد المجتمع المحلي، بمن في ذلك السكان المستهدفون وأسراهم وأفراد المجتمع المحلي وأرباب العمل والمنظمات المحلية، في التخطيط لتدابير خفض الطلب على المخدرات وتنفيذها ورصدها وتقييمها،

وإذ تعيد أيضاً تأكيد ما ورد في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثلاثين لعام ٢٠١٦، وعنوانها "التزامنا المشترك بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها على نحو فعال"،^(٣) وخصوصاً التوصيات العملية الواردة فيها باتخاذ تدابير فعّالة وعملية للوقاية الأولية تحمي الناس، وخصوصاً الأطفال والشباب، من البدء في تناول المخدرات بتزويدهم بمعلومات دقيقة عن مخاطر تعاطي المخدرات وبتعزيز المهارات والفرص لاختيار أساليب حياة صحية وتوفير خدمات والدّية مساندة وبيئات اجتماعية صحية، وبضمان المساواة في إمكانية الحصول على التعليم والتدريب المهني، وكذلك بزيادة توافر تدابير وأدوات وقائية تستند إلى أدلة علمية وتستهدف الفئات العمرية ذات الصلة والفئات المعرضة للخطر في بيئات متعددة، وتحسين نوعية تلك التدابير والأدوات وتوسيع نطاقها لتصل إلى فئات شتى، منها الشباب داخل المدارس وخارجها، من خلال برامج للوقاية من تعاطي المخدرات وحملات للتوعية العامة، تشمل استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وسائر منصات الاتصال الحاسوبي المباشر، ووضع وتنفيذ مناهج وقائية وبرامج للتدخل المبكر لاستخدامها في النظام التعليمي بجميع مستوياته، وكذلك في التدريب المهني، بما في ذلك في أماكن العمل، وتعزيز قدرة المعلمين وسائر الاختصاصيين على تقديم خدمات المشورة والوقاية والرعاية أو التوصية بها،

وإذ تشير كذلك إلى الإعلان الوزاري لعام ٢٠١٩ بشأن تعزيز جهودنا على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي ابتغاء التعجيل بتنفيذ التزاماتنا المشتركة بالتصدي لمشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها،^(٤) الذي اعتمدته اللجنة في دورتها الثانية والستين في عام ٢٠١٩، والذي التزمت فيه الدول الأعضاء بحماية مستقبلنا وضمان عدم تخلف أي من المتضررين من مشكلة المخدرات العالمية عن الركب من خلال تعزيز الجهود الرامية إلى سد الثغرات في التصدي للاتجاهات والتحديات المستمرة والمستجدة، وذلك بتنفيذ تدابير متوازنة ومتكاملة وشاملة

(١) مرفق قرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، ومرفق قرارها ١٢٦/٦٢.

(٢) انظر الوثيقة E/2009/28، الفصل الأول، القسم جيم.

(٣) مرفق قرار الجمعية العامة دا-١/٣٠.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٩، الملحق رقم ٨ (E/2019/28)، الفصل الأول، القسم باء.

ومتعددة التخصصات ومستندة إلى الأدلة العلمية للتصدي لمشكلة المخدرات العالمية، مع جعل سلامة وصحة ورفاه جميع أفراد المجتمع، ولا سيما شباننا وأطفالنا، محوراً لجهودها،

وإذ تشير إلى استراتيجية "شباب ٢٠٣٠: استراتيجية الأمم المتحدة بشأن الشباب" التي تسترشد بها الأمم المتحدة، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في جهودها الرامية إلى زيادة الدعم المقدم لتمكين الشباب مع كفالة استفادة هذه الجهود بشكل كامل من آرائهم العميقة وأفكارهم،

وإذ تدرك أهمية إدماج منظور مراعي لنوع الجنس والسن على النحو المناسب في صلب السياسات والبرامج المتعلقة بالمخدرات،

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٦٠ المؤرخ ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ بشأن تعزيز البرامج والاستراتيجيات المستندة إلى الأدلة العلمية والقائمة على المجتمع المحلي والأسرة والمدرسة بغرض وقاية الأطفال والمراهقين من تعاطي المخدرات، الذي دُعيت فيه الدول الأعضاء إلى إشراك الأطفال والمراهقين، حسب الاقتضاء، في صوغ برامج واستراتيجيات الوقاية من المخدرات القائمة على المجتمع المحلي والأسرة والمدرسة، وفي تنفيذ تلك البرامج والاستراتيجيات ورصدها وتقييمها،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٧/٦١ المؤرخ ١٦ آذار/مارس ٢٠١٨، الذي تشجّع فيه الدول الأعضاء على الترويج، حسب الاقتضاء، لدور تشاركي وفعال للشباب والمنظمات التي تعمل معهم، عند صوغ وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بالمخدرات،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٣/٥٧ الذي شددت فيه على أن الوقاية القائمة على أدلة علمية، وعلى عملية تكيف مع الظروف الثقافية والاجتماعية الاقتصادية المحلية، هي النهج الأكثر فعالية من حيث التكلفة للوقاية من تعاطي المخدرات وسائر أنماط السلوك المحفوفة بالمخاطر، ومن ثم فهي استثمار في رفاهة الأطفال والمراهقين والشباب والأسر والمجتمعات المحلية،

وإذ تعيد تأكيد التزامها بتعزيز صحة وازدهار ورفاه جميع الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع برمته، وبتيسير اتباع أساليب حياة صحية من خلال مبادرات فعالة وشاملة ومستندة إلى أدلة علمية لخفض الطلب على المخدرات تتخذ على جميع المستويات وتشمل، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية الثلاث لمراقبة المخدرات، تدابير للوقاية والتدخل المبكر والعلاج والرعاية والمعاودة والتأهيل وإعادة الإدماج في المجتمع، وكذلك مبادرات وتدابير ترمي إلى تقليل ما يترتب على تعاطي المخدرات من إضرار بالصحة العامة ومن عواقب اجتماعية،

وإذ تعيد تأكيد عزمها إعطاء الأولوية للنهوض بالشباب ومصالحهم، وتدعو إلى زيادة مشاركة الشباب والمنظمات التي تركز على الشباب في صوغ الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، حسب الاقتضاء، وهو أمر يكتسي أهمية خاصة في إشراك الشباب في منع الاستخدام غير الطبي للمخدرات،

وإذ تشير إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،^(٥) التي سلّط فيها الضوء على أنه ينبغي أن تتسنى للأطفال والشباب، وخصوصاً من يعيشون في ظل أوضاع هشة، فرص التعلّم مدى الحياة، بما يساعدهم على تحصيل المعارف والمهارات الضرورية للاستفادة من الفرص المتاحة لهم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مشاركة تامة، مع التأكيد مجدداً على أن الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي لمشكلة المخدرات العالمية على نحو فعال تكمل وتدعم بعضها البعض،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢/٥٨ الذي شددت فيه على أن الأطفال والشباب هم أثمن مواردنا وعلى أنهم أكبر مصدر للأمل في مستقبل أفضل،

وإذ تشير إلى أن بدء تعاطي الشباب للمخدرات خلال مراحل نموهم يمكن أن يؤدي إلى عواقب ضارة في مراحل لاحقة من حياتهم، مثل ارتفاع احتمالات البطالة، والمشاكل الصحية البدنية، وتفكك العلاقات الاجتماعية، والميول الانتحارية، والأمراض العقلية، وانخفاض العمر المتوقع،^(٦)

وإذ تشير أيضاً إلى أهمية مشاركة الشباب على نحو شامل للجميع وغير متحيز في جهود الوقاية من المخدرات، مع مراعاة الاحتياجات والمنظورات الخاصة للشباب الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة، وإشراكهم في وضع برامج الوقاية التي تشرك الشباب، وفي تنفيذها وتقييمها،

وإذ تحيط علماً بالمعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات التي أعدها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب بالطبعة الثانية المحدثة منها، التي أشير فيها إلى أن الهدف العام للوقاية من تعاطي مواد الإدمان هو تحقيق النمو الصحي والأمن للأطفال والشباب، حتى يتمكنوا من أن يبرزوا مواهبهم ويطلقوا طاقاتهم الكامنة ويصبحوا أعضاء مساهمين في مجتمعاتهم المحلية والمجتمع ككل،

وإذ تلاحظ مع التقدير مبادرة الشباب التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بما في ذلك منتدى الشباب السنوي الذي بات يُعقد منذ عام ٢٠١٢ على هامش الدورات العادية للجنة، والذي يمثل محفلاً غير رسمي هاماً للشباب من أجل التشارك في آرائهم ومنظوراتهم المختلفة بشأن أفضل طريقة لحماية صحة ورفاه أقرانهم وبمنحهم فرصة لتبليغ خطاب مشترك لمقرري السياسات على الصعيد العالمي في مجال منع الاستخدام غير الطبي للمخدرات وتحسين الصحة وتمكين الشباب،

وإذ ترحب بمبادرة "استمع أولاً"، التي أطلقها ووضعها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية بالشراكة مع الدول الأعضاء، من أجل دعم جهود منع المخدرات القائمة على أدلة علمية وحماية رفاه الأطفال والشباب وأسراهم ومجتمعاتهم المحلية،

وإذ ترحب أيضاً بصوغ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة برامج قائمة على أدلة علمية، ومتاحة للعموم، بوصفها أدوات مفيدة للتنفيذ العملي للمعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات التي وضعها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة

(٥) قرار الجمعية العامة ١/٧٠.

(٦) تقرير المخدرات العالمي ٢٠١٨، الكتيب الرابع.

العالمية، ولا سيما الأدوات وبرامج المساعدة التقنية الرامية إلى دعم مهارات الوالدين ومقدمي الرعاية والأسر بهدف تعزيز قدرة الأطفال والشباب على الصمود من أجل دعم نموهم في ظروف تضمن الصحة والسلامة،

وإذ ترحب أيضاً بإصدار مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في عام ٢٠٢٠، "دليل مشاركة الشباب في أعمال الوقاية من المخدرات" الذي يسعى إلى حفز الدول الأعضاء على إتاحة الفرص للشباب للمشاركة، حسب الاقتضاء، في وضع وتنفيذ برامج للوقاية من تعاطي المخدرات تستند إلى أدلة علمية وتؤثر على الشباب، في إطار نظام شامل للوقاية من تعاطي مواد الإدمان،

وإذ تقرُّ بالدور الهام الذي يضطلع به المجتمع المدني في تعزيز مشاركة الشباب في جهود الوقاية من المخدرات،

وإذ ترحب بالمنهج الدراسي للوقاية الشاملة، الذي يزود الدول الأعضاء بمواد تدريبية شاملة قائمة على الأدلة بشأن علوم الوقاية وأفضل الممارسات لكي يستخدمها موظفو برامج الوقاية من تعاطي المخدرات، بمن فيهم المديرون والمطورون والممارسون،

وإذ ترحب أيضاً بالفصل المواضيعي من تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ٢٠١٩ المعنون "تحسين خدمات وقاية الشباب وعلاجهم من تعاطي مواد الإدمان"،

١- تسلم بمساهمة الشباب والرابطات والمنظمات التطوعية التي تركز على الشباب في الوقاية من الاستخدام غير الطبي للمخدرات، وتشدد على أهمية أخذ تجاربهم بعين الاعتبار في وضع البرامج والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة والمستندة إلى أدلة علمية، وفي تنفيذ تلك البرامج والاستراتيجيات وتقييمها؛

٢- تسلم بأهمية إشراك الشباب ووالديهم وأسرهم وأهمية دعم المنظمات التي تركز على الشباب في الجهود المبذولة على أساس علمي وبلاستناد إلى الأدلة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي من أجل وقاية الشباب من الاستخدام غير الطبي للمخدرات، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في كيفية زيادة المشاركة المحلية للشباب في التوعية بالمخاطر والتحديات المرتبطة بالاستخدام غير الطبي للمخدرات ودعمهم لهذه التوعية، وفي الدعوة لاتباع أساليب الحياة الصحية بين أقرانهم، في المؤسسات التعليمية وداخل مجتمعاتهم المحلية، من خلال تدخلات مجتمعية يقودها الشباب أو تستهدف الشباب؛

٣- تشدد على المساهمة القيمة لمنتدى الشباب في أعمال اللجنة عن طريق إيصال صوت الشباب إلى مقرري السياسات ومثلي الحكومات لكي يأخذوه بعين الاعتبار، وتشجع الدول الأعضاء على المواظبة على اختيار قادة من الشباب الناشطين في مجالات الوقاية من الاستخدام غير الطبي للمخدرات وتحسين الصحة وتمكين الشباب على الصعيد الوطني، لترشيحهم للمشاركة في منتدى الشباب على أساس طوعي؛

٤- ترحب بمشاركة الشباب في منتدى الشباب، وتخطط علماً بالبيانات التي أدلى بها ممثلو منتدى الشباب في الدورات العادية للجنة، وتدعو الدول الأعضاء إلى مراعاة الحلول التي يقودها الشباب من أجل معالجة مشكلة المخدرات العالمية ومواجهتها؛

٥- تطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يواصل، حسب الاقتضاء، توفير الفرص لإشراك الشباب بصورة مجدية في الجهود المبذولة على أساس علمي وبلاستناد إلى الأدلة بهدف الوقاية من الاستخدام غير الطبي للمخدرات، وتحسين الصحة وتمكين الشباب، بما في ذلك عن طريق الترويج لمنتدى الشباب ومبادرة الشباب ودعمهما، وكذلك عن طريق تعميم "دليل مشاركة الشباب في أعمال الوقاية من المخدرات"؛

٦- تدعو الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وسائر المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية إلى الاستفادة على أفضل وجه من "دليل مشاركة الشباب في أعمال الوقاية من المخدرات" الذي نشر في عام ٢٠٢٠، والنظر في فرص إشراك الشباب بصورة مفيدة ومجدية في وضع وتنفيذ البرامج والسياسات الوقائية المستندة إلى أدلة علمية، مثل المنهج الدراسي للوقاية الشاملة و"دليل مشاركة الشباب في أعمال الوقاية من المخدرات"؛

٧- تشجّع الدول الأعضاء على النظر في اتباع نهج مراعي للاعتبارات الجنسانية في سعيها لإشراك الشباب في التحضير للجهود الرامية إلى الوقاية من المخدرات وتحسين الصحة، حسب الاقتضاء، وفي تنفيذ تلك الجهود وتقييمها، في إطار السياسات الوطنية المتعلقة بالمخدرات؛

٨- تشجّع أيضاً الدول الأعضاء على أن تعمل، من خلال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، على تبادل أفضل الممارسات والمعلومات بشأن الآليات الوطنية الفعالة التي تعزز المشاركة المجدية للشباب، بما في ذلك من خلال قنوات وسائل التواصل الاجتماعي المناسبة، في حملات التوعية وفي وضع وتنفيذ البرامج الوطنية الرامية إلى الوقاية من الاستخدام غير الطبي للمخدرات؛

٩- تدعو الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة إلى الاستفادة على أفضل وجه من اليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها واليوم الدولي للشباب من أجل إشراك الشباب في المبادرات الرامية إلى الوقاية من الاستخدام غير الطبي للمخدرات في صفوف الشباب؛

١٠- تشجّع الدول الأعضاء على النظر في الانضمام إلى مبادرة "استمع أولاً" التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية، وفي دعم تلك المبادرة؛

١١- تشجّع أيضاً الدول الأعضاء على توسيع نطاق برامج الوقاية المستندة إلى أدلة علمية وتحسين جودتها، مع مراعاة المعايير الدولية للوقاية من تعاطي المخدرات التي وضعها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك البرامج التي تهدف إلى تدعيم مهارات الوالدين ومقدمي الرعاية والأسر من أجل تعزيز قدرة الأطفال والشباب على الصمود في مواجهة الاستخدام غير الطبي للمخدرات ودعم نموهم في ظروف تضمن الصحة والسلامة؛

١٢ - تطلب إلى المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن تقدم إليها في دورتها الرابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، ضمن الالتزامات القائمة المتعلقة بتقديم التقارير؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية للأغراض المبينة أعلاه، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وإجراءاتها.
